

# أنت أمة بأسرها | درس رائع للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مع مادة هذا الشريط الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي ان خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:54

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار هذا الدرس على جانب عظيم من الاهمية. لانه لا يتصور ان يكون نصف الامة تقريبا او اكثر من نصفها سادر في الجهل والغي والشهوات - 00:01:24

لا يدرى سبيلا له هذا غير ممكنا اليست الام الفاشلة التي لا تعلم شيئا عن دينها. تخرج لنا رجالا اكثر فشلا في الحياة وقد صدق الذي قال انت نصف الامة ثم انك تلدين لنا النصف الآخر - 00:01:54

انت امة باسرها اذا الحل الاول والاخير يجب ان ننزع الى الجذور الاولى. ترى العظمة وترى اناسا لولا اننا نوقن انهم من البشر لشكوكنا انهم بشرا لشكوكنا انهم بشر لعظمتهم دورهم في الحياة وما كانوا يفعلونه - 00:02:20

انا القى صورا للمرأة الاولى نحن نريد هذا الصراط من النساء. كتهيئة باب الدراسة ثم نبدأ الموضوع من اوله. اما في مواقف الصبر وابتلاء الالام تجرب المحن بالصبر الجميل. الذي قاله يعقوب عليه السلام يوما. قال فصبر جميل - 00:02:47

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في النفس يعني لا يفطر رغم انهما يصبر لان قضاء الله خير. وان الله تبارك وتعالى بهذه المحن التي تنزل على رؤوس عباده - 00:03:17

لا يكفر السينات واما يرفع في الدرجات فهذا المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب اامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء ستر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. الصبر الجميل اي الذي لا يترك حرجا - 00:03:35

كما قال تعالى ويسلموا تسليما. اذا ابتليت فسلم. فهنا القدر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الصبر عند الصدمة الاولى. تعرف من الصابر من ليس بصابر عندما يفاجئ بالصدمة. ان استرجع واحتسب - 00:04:01

وقال انا لله وانا اليه راجعون. وثبت جعشه بذلك الصابر اما الذي تلقى اليه المصيبة فيتمرغ في الارض. ولو لبضع ثوان ثم بعد ذلك يسكت هذا ليس من الصابرين رواه مسلم في صحيحه من حديث انس ان ام سليم رضي الله عنها - 00:04:21

تزوجت بابي طلحة الانصاري. وام سليم هي ام انس ابن ما لك لكن بعد ما مات زوجها تزوجت بابي طلحة. وام سليم هذه هي ام العميساء. التي ورد ذكرها في صحيحي البخاري - 00:04:46

البخاري ومسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم رآها في الجنة في المنام تزوج ابو طلحة الانصاري بام سليم. فولدت له ولدا وكان ابو طلحة يحبه ثم مرض الولد وذهب ابو طلحة الى تجارة. فمات الولد وابو طلحة في تجارته. ففسلتة - 00:05:02

المرأة امه ام سليم. وكفنته ودفنته. وقال في اهلها لا يخبره احد الا ان يكون انا جاء الرجل من سفر فاستقبلته اول ما سأل سأل عن الولد. قالت لقد بات ابا طلحة ما يشتكي من شيء. فحمد الله - 00:05:30

قربت له عشاء ويبدو انه جاء في وقت متاخر من الليل لانه بعدما وقع بها اخبرته فغضب وذهب الى صلاة الفجر وهذا يبين لك العلة

في انه لم يطلق رؤية الغلام - 00:05:56

انه نائم. ثم ان الليل تقدم فيكفي خبر المرأة حتى الصباح وان ما ورد على لسان بعض الناس انه طلب رؤية ولده فهذا لا يصح. بل لا اصل له لانه غير موجود في اي طريق من طرق - 00:06:16

هذا الحديث وهي كثيرة. وتصنعت له كاجمل النساء. فوقيع بها. ثم قالت له ليت يا ابا طلحة لو اخذ قوم من قوم عارية لهم ثم طلبوها الهم ان يمنعوها؟ قال لا - 00:06:34

قالت فاحتسب ولدك. مات يعني استردت الودائع اذا هو اجاب على نفسه والزم نفسه الحجة. ما يستطيع ان يرجع. لا يجب ان تعيد ما اخذت. فغضب الرجل وقال تركتنى حتى تلفخت بك - 00:06:54

ثم تخبريني عن الولد فخرج مغضبا الى صلاة الفجر غضب ابو طلحة ليس لان الولد مات. فما كان لابي طلحة ان يفعل ذلك. انما دهش والانسان اذا دهش وما اعد جوابا لهذه الدهشة قد يتكلم بما يندم عليه - 00:07:16

لذلك يطلب من الرجل انه اذا غضب لا يتكلم لماذا؟ لانه في حال دهسته قد يقول قوله يدفع ثمنه طيلة عمره ولذلك طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الغاضب الا يتكلم - 00:07:42

حتى لا يقول قوله سيندم عليه طيلة عمره. دهش ابو طلحة ما اعد جوابا وما انتظر وقع المفاجأة ان يكون الولد قد مات. ثم هناك سبب اخر لدهشته. انه لا تظهر علامات الحزن على امه - 00:07:59

فانه اذا دخل وجدتها حزينا وعلم بموت الولد فيستوعب المسألة. لكن ما تصور والمرأة في ابهى صورها ان الولد قد مات. زهش ثم اقص على النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث. فقال له عليه الصلاة والسلام بارك الله لك ما في غادر ليتكلما - 00:08:19

فحملت المرأة ثم ولدت عبدالله ولدت ولدا فولدت عبدالله بن ابي طلحة رضي الله عنه قالت ام سليم لابنها انس بن مالك خذ هذا الولد ولا تجعل احدا يرضعه اذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

فلما ذهب به اخذه النبي عليه الصلاة والسلام وقضم تمرة ثم وضعها في فم الولد وسماه الله يجعل الولد يتلمظ السم. يتلمظ التمر. والتلمظ معناه ان يخرج لسانه فيمسح شفتيه من اثر السكر او من اثر الحلاوة التي تبقى على الشفعة. فيقال انه تلمظ هلرأيت - 00:09:06

رضيوا يتلمز يخرج لسانه فيأخذ الحلاوة من على شفتيه حلاوة التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبدالله فكان اول شيء نزل الى بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الى هذه المرأة - 00:09:36

الى قوة حجتها وبيانها لماذا تنفذ على زوجها بعد هذا السفر الطويل؟ وقد كان يضرب في الارض ليأتي بقوته وقوته اولاده. اننا نقول للنساء الذي يضيقن بازواجهن لا سيما بغير وجه حق - 00:10:00

ان الرجل عندما يخرج من بيته ينتزع قوته وقوته اولاده من الاف الايدي. الاف الايدي يأخذ من من كل يد قرشا حتى يجمع حصيلة اليوم. وكل رجل له مشاكل. انت عندما تتعامل مع الناس لا تتعامل - 00:10:26

مع رجل واحد انما تتعامل مع عشرات الطياع. مع الكريم ومع اللئيم ومع الفاسق ومع العدل ومع المؤمن ومع الكافر مع كل هؤلاء وتلون نفسك على حسب الشرع مع كل هؤلاء. ثم يأخذ الرجل حصيلة اليوم ويذهب الى - 00:10:46

فلا يلقى شكرها من المرأة. انت ايتها المرأة انما تتعاملين مع رجل واحد. وانا اتعامل مع عشرات وما اضيق بهم وصديقين بي لذلك كثرة الكفران في النساء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر النساء تصدقن فانيرأيتكن - 00:11:06

اكثر اهل النار فاقامت امرأة من فطرة النساء فقالت لم يا رسول الله؟ قال تكفرن. فقالت نكفر قال تكفرن الاحسان ولو ان الرجل احسن اليكن الدهر ثمرأيتمن منه يوما سوءا لقلتن ما - 00:11:30

واين منك خيرا قط؟ ا اكثر اهل النار من النساء. بسبب كفران العشير كفران الزوج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها اي لعظم - 00:11:50

حقة عليها. وروى احمد وغيره بسند صحيح من حديث اسماء بنت يزيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اي هذه اداة بعل

انت؟ قالت نعم. فقال كيف انت له؟ قالت ما الوه. اي - [00:12:10](#)

لا اقصر في طاعته وخدمته. قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. تظن هذا الحديث على حدث يذكر العشير يظهر لك لماذا هو جنتها ونارها؟ انها بسبب كفرانها لزوجها وفضله - [00:12:30](#)

تتخذ جسرا الى النار. هذه المرأة الصالحة ام سليم. ما استفت فقط بان تفعل هذا انما استودعت نفسها حجة تلقيها الى ابي طلحة. وهي حجة قوية جدا لذلك ما رد عليها انما غضب فقط. ما رد عليها لانه لا يريد عليها اصلا. ثم انظر الى ادبها وفقها - [00:12:50](#)

قالت انا التي اخبرك. لتنولى ذلك وهي صاحبة الجرح. فجاء الرجل سأله كيف حال الولد؟ قالت ما عاد يشتكي. لانه مات. فما عاد يشتكي. فظن الرجل انه وذرا من مرضه. وهذا الذكاء في استخدام المعارض. ما عاد يشتكي لانه مات - [00:13:20](#)

لكن ما يخطر على بال ابي طلحة هذا المعنى. وهي لم تكذب. وانما عرضت بالقول. اي قالت قولوا معنيين قالت قولوا يحتمل معنيين معنى بعيد ومعنى قريب المعنى البعيد يريده الشخص المتكلم. ولكنه لا يخطر على بال السامع لان السامع يتبارد اليه المعنى القريب - [00:13:50](#)

وهذا ما يسميه علماء البيان بالبلاغة الثورية اما المرأة التي تستعلي على الالم وهذا كله انما يحركه وقود الايمان في غزوة احد سرق الشيطان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قتل. فانقسم كثير من المسلمين - [00:14:18](#)

وشعر جمهور منهم بالاحباط وانه قد ضاعت الرسالة وضاع الدين وراح حلاوة الايام فبعضهم القى سلاحه اذ لافائدة من القتال وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم فمر انس بن النبر على رجل وضع سلاحه - [00:14:47](#)

قال ما تنتظر؟ قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قم فقاتل على ما مات عليه اني لاجد ريح الجنة دون احد ثم خرج فقاتل قتال الرجال حتى مات - [00:15:11](#)

وشاع الخبر ووصل الى المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل ثم بعد ذلك قيل انه لم يقتل بعدما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمون بعد انتهاء الغزوة رجعوا الى المدينة فقابلوا امراة. قالوا لها ابوك مات - [00:15:30](#)

وزوجك مات ومات ولدك فقالت لهم وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا هو حي. قالت اريد ان اراك. فنظرت المرأة واشير لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقالت كل المصائب - [00:15:54](#)

بعدك جلل. اي لا قيمة لها تافهة. صغيرة. كل المصائب بعدك جلل مات زوجك مات ولدك. ما والولد ولا بكت انما سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

ومكتفت بالخبر اريد ان اراه استوثقت من رؤيته عليه الصلاة والسلام ثم قالت كل المصائب بعدك جلل اي لا قيمة لها ما دمت بخير وعافية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من اصيب بمصيبة فليتذكر فانها اعظم المصائب - [00:16:41](#)

اذا مات لك عزيز تذكر انه مات من هو اعز منه. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ تهون مصيبة. والناس ببعضهم كما قال في النساء ولو لا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - [00:17:06](#)

اي انها ترى في بكاء الناس تخفيها لها. وانها ليست وحدها في المصيبة. فان الرجل ان ايقن انه وحده في المصيبة في بهجاد بلاؤك وبهذا تفهم قوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ان عذابكم في - [00:17:28](#)

جهنم لا يخفف عنك ان ترى غيرك يضطرب فيها. بخلاف الدنيا. ان رأيت غيرك يبكي على مصيبة فهذا يخفف عنك. اما ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لو تصورتم انكم تتأنسون ببعض في النار كما كتتم تتأنسون ببعض في الدنيا؟ لا - [00:17:51](#)

ليس بامانكم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ان هذا لا يخفف شيئا عنكم والاشتراك في العذاب انظر الى هذه المرأة انا نقطع ان حب النبي صلى الله عليه واله وسلم ملأ عليها قلبها - [00:18:13](#)

وهذا هو الواجب على كل مسلم روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين - [00:18:36](#)

فقال عمر يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا نفسي قال فلا يا عمر اي ما بلغت. ثم قال له عمر يا رسول الله انت احب الي من

كل شيء حتى نفسي. قال - 00:18:56

الآن يا عمر الان يا عمر اكتمل الايمان عنده فهذه المرأة التي تنسى اباها واخاها وزوجها وابنها وزوجها. وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن نريد هذا الصراط من النساء. لأن المرأة عندما ترضع ولدتها - 00:19:14

كما قال الشاعر في قصيدة اللهو عن ام فقدت زوجها قتله الظالمون. فهي ولدتها وتقول ساتيه الجراح مع اللبن اي عندما ارضعه فاتيه ان يأخذ بثأر ابيه من هؤلاء الظلمة. فينشأ الولد وفي قلبه مثل - 00:19:39

هذه الصفة التي ارادتها امه ان المرأة عندما تصير هكذا يخرج ولدتها كما ت يريد او يخرج ولدتها كما يريد الله ورسوله. اما في مجال مراعاة شعور الزوج. ففي ما اخرجه البخاري في صحيحه من حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قال تزوجني - 00:20:06

الزبير بن العوام وماليه في الارض شيء غير واضح وفرس. هو طبعاً تزوجها في مكة وما له في الارض من شيء يملكه الا ناضح اللي هو الجمل يعني. وفرض وقلت اسوس الفرس اسوس من السياسة. اسوس الفرس واتي له - 00:20:36

النوى على ثلاثي فرسخ. يعني من دارها التي تسكن فيها. وبينما انا احمل النوى على رأسى ذات يوم اذ مر بي النبي صلى الله عليه واله وسلم وجماعة من الانصار. وكان يركب على بعيره فقال له - 00:21:06

اخ. اللي هي ايه؟ الصوت يستحدث البعير على البروج. وأشار الي يعني ان اركب البعير قالت فتذكرت الزبير وغيرته. فابت. فلما رجعت الى البيت قصت على الزبير بن العوام هذه القصة وقال اراد ان تذكرت فامتنعت فقال الزبير - 00:21:26

اشد علي من ركوبك معا. ثم اعتقني. هذا موقف من عشرات المواسم لان الانسان موافق. وما يحدث في البيوت عشرات المواقف كل يوم. وهذا موقف من هذه المواقف يبين لك ان الزوجة تحرص جد الحرص على مراعاة شعور زوجها. كان يمكن ان ترجع - 00:21:56

لا سيما الذي ستركب خلفه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويظهر انه محروم لجميع نساء الامة. يستطيع ان يدخل بيت اي رجل - 00:22:26

في غياب الرجل ولا يؤخذ من هذا الحكم ان اي فرد يمكن ان يرتدف اخت الزوجة خلفه. لا نتكلم على هذه الواقعة. فما الذي منها؟ قالت فتذكرت غيرة الزبير. وكان رجلاً شديداً غيره. فمرأه - 00:22:44

لشعور زوجها اثرت الا تتصدم مشاعره وان تؤثر براحة. لأن آآ هي كانت آآ شديدة التعب بسبب الفرس. انت عارف الافراس العربية كانت شديدة في المراس. فهي تسوس الفرس. فتنظر له - 00:23:04

لما بتقول فاذا قدمت له علف بت Quincy منه الصين ونحو ذلك. ثم تذهب على ثلاثي فرسه يعني اكثر من كيلو متر بعيداً عن بيته لاجل ان تأتي بالنوى ثم تدقه ثم تعطيه الفرس. ولم يكن الزبير او غيره من المسلمين متفرق - 00:23:24

يقول لقضاء حاجة البيت كانوا منشغلون بالجهاد والدعوة. وكان الاسلام ما زال طرياً. فكانت النساء احتملنا هذا لسمو الغاية التي من اجلها تركها الزبير. فلم يقم عنها بمثل هذه الادعاء. قالت حتى وما كنت - 00:23:44

اخبر يعني ما كانت تستطيع ان تخرب وكان لي نساء من الانصار نسوة صدق كن يخزن لي يعني هي بتحكي ظروفها انها ما كانت تحسن تخرب. وفي نفس الوقت ما كانت تحسن سياسة الفرس لكنها مضطرة - 00:24:04

فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حياءها تركها فلما رجعت الى الزبير قصت عليه الحكاية فقال لها الزبير لانه شديد الغيرة. لمشيك اي مشيك هذا الثالث يفترث اشد علي من - 00:24:25

خلفه لانها قد تتعرض لبعض المنافقين. او قد يتعرض بعض المنافقين لها بالاذى. او بعض الناس قد يلقي كلمة فاحشة فتسمعك. لذلك يعني آآ يستحب الا تنزل المرأة الى السوق. لأن المرأة وان لم - 00:24:45

آآ تتعامل بفحش ستسمع الفحش. وستسمع الكلام المخلل والمناظر المخللة فيجب على الرجل الغيور الا يعرض زوجته لمثل هذه المواقف. فهذا احترام اسماء بنت ابي بكر لمشاعر الزبير بن العوام. وانه ان كره شيئاً يجب عليها الا تغضبه. كذلك على المرأة المسلمة امرأة ان زوجها - 00:25:05

يكره هذا الشيء لا يجوز لها فعله. قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز للمرأة ان تعني في زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره فقالوا يا رسول الله وان كان اظلم منها؟ قال نعم وان كان اظلم منها فقد اعذرك. بحجة - 00:25:31

وافلح وجهها فان قبل والا اعذرها. يعني قد يكون الرجل متغسفا في بعض هذه المسائل. فيجب على الزوجة ان تصبر. لانها قدمت عذرها وافلح وجهها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لك ان ترد الظلم - 00:25:55

اما بظلم مثله. هذا لا يمكن رجل ظلمك ايها ان تظلمه. افترى عليك فلا تفترى عليه. لان الله تبارك وتعالى الذي حرم الافتاء عليه حرمه عليك ايضا فاما ان ترد هذا الظلم بحق او تصبر حتى يكشفه الله. لكن ما يجوز لك ان تجاريها في نفس الفعل. فان كان الرجل قد - 00:26:15

طالما المرأة لا يجوز لها ان تظلمه. لماذا؟ حتى تعذر الى الله عز وجل فيفبح وجهها فالمرأة الصالحة هي التي تتلمس موضع عين الرجل وانفه. كما قالت المرأة العربية القديمة لابنتها وهي توصيها وهي - 00:26:39

هي ذاهبة لعش زوجها تقول لها لا يقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح لان وقوع عين الرجل على قبيح ينفص عليه ينفص عليه. فاي انسان عبارة عن كتلة من المشاعر. انا اعرف بيت - 00:26:57

المرأة صابرة جدا فيه. والرجل سريع الاندفاع يغضب ويرجع فمثلا يرى شيئا والمرأة معذورة عندها اولاد. وانشغالها بالاولاد لا سيمها كلهم صغار. الهاها مثلا ان تنظف حجرة الجلوس. وقد جاء باضياف. فرأى الحجرة لم تعجبه. فدخل اليها - 00:27:25

والقضية في البيت لكن نزل اليها ونراها نهرا شديدا وفسها. والمرء يتكلم وانهال عليه ودخله غبا وبعدما قضى الضيوف جلساتهم كانت الصدوق فيرجع اليها فيعتبره. ويقبل رأسها ويقول ماذا يمكن ان يحدث؟ مضاعفات اكثر من هذا؟ ولا يمكن للمرأة - 00:27:54

قلب زوجها. وفي المثل قائل وبعض الناهبون احيانا ولا يصح جبلت القلوب على حب من احسن اليها ومن اساء اليها فالاحسان تستطيع ان تثال مودة عدوك. الم تسمع الى قول الله تبارك وتعالى ادفع بالتي - 00:28:24

هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم. ادفع بالتي هي احسن. هذه الاية موجهة لمن؟ لرجل ظلم فتدفع بالتالي هي احسن. اي لا يجوز لك ان تفترى او ان تظلم - 00:28:44

فاذا الذي بينك وبينه عداوة بسبب الدفع بالاحسان تحول من عدو بغيض الى ملي حميم. فاذا الذي لك وبينه عداوة كانه ملي حميم. وانظر ملي وحميم ايضا. الموالاة بل شدة الموالاة - 00:29:04

بعدما وصفه الله عز وجل بأنه عدو يعني ليس هناك اي مودة في قلبه. كما قال تعالى يأخذه عدو لي وعدو له. اللي هو فرعون. فهذا العدو ينقلب الى ملي حميم. فهذه المرأة افلحت جد الالاح - 00:29:24

وبيتها الان من افضل البيوت راحة. ولعل الله تبارك وتعالى بحسن اقبالها على الله عز وجل. وهذا متصور في بيتها لزوجها اصلاح لها زوجها. فصار من افضل الناس لها حرص على المشاعر هذا مهم جدا. كما انها تحرص على مشاعرك فانت يجب ايضا ان تحرص على مشاعرها. وهذا الحقيقة نفتقد - 00:29:45

في البيوتات المسلمة في البيوتات المسلمة. وتنتظر ايضا الى المرأة المقاتلة لما هجم الكفار في غزوة احد على النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يصلوا الى ما الله مانعهم منه ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقتلوه. وفعلا - 00:30:12

رباعيته ودخلت حقة المغفرة في وجنته وترس عليه اودجنه. حتى وقعت رهينه اجر مئة وهو نبي ببدنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلته امرأة عنه كاعظم ما يقاتل الرجال. حتى ان سيفها كسر من كثرة الطرف. ويدافع عن - 00:30:32

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اقتضت الضرورة ان تكون في هذا السن من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري كل في على نساء المسلمين تأثيرا سلبيا منكرا. المرأة عندما تكون عامة للمرأة افضل من الرجل. لرأينا يشرفنا اصل كثير من - 00:30:52 ذكرنا لفضل النساء على الرجال. كم تأثيرت لاثم الشمس عيب ولا يسير بطل لليل. لم يبع الشمس ان قلت هذه كما انه ليس فخرا للقمر ان تقول هذا القمر. تذكر فما تجدش - 00:31:12

من القصة المشهورة ان احد المسلمين كان يحضر مجلس سعيد ابن مسيف وفي صيحة بعين تكبيرة الاحرام سبعين سنة في المسجد

النبي اربعين سنة ما فاتته تكبيرة الاحرام الاولى. وكان له بنت فطلب عبدالملك - 00:31:30  
ابن مروان وكان امير المؤمنين. امير المؤمنين مسلمي الارض جمیعا. طلب ابنة سعید لابنه الولید ابن عبدالملك الذي ولی الخلافة بعد ابیه. فبا سعید ان يزوجه. قال راوي القصة ما اظن ابو وداعه او نحو ذلك - 00:31:50

قال ما افتقدنی سعید ایاما. قال فذهبت بعد ثلاثة ایام الى المسجد. فقال لي ما خلقت؟ قلت ماتت امرأتي. قال فهل اذنتنا فندفتها معك؟ ثم قال له هل تزوجت؟ قال يرحمك الله ومن يزوجك - 00:32:10

وانا رجل فقیر لا املك الا درهمین او ثلاثة. قال فسكت. ثم قال تقبل ان تزوجت؟ قال نعم. قال بدرهمین او ثلاثة؟ قال نعم. فزوجه ابنته يعني عقد معه العقد الشرعي اللي هو الاجابة والقبول. على درهمین او ثلاثة. قال فذهبت استدین درهمین او ثلاثة. اذا هو ما كانش عنده ولا درهم - 00:32:30

فذهبت استدین درهمین او ثلاثة. وكانت صائمها يبدو انه كان في رمضان ان لم تخني الذكرة. المهم قال عندما اذن للمغرب دق بيته. فقلت من؟ قال سعید. قال فخسر ببالي كل سعید في الدنيا الا سعید بن نسیب. ليه - 00:33:00

لان سعید ابن المسبیب ما ترك تكبيرة الاحرام اربعين سنة فما الذي يجعله يجيء في هذه الساعة؟ قال فخطر ببالي كل سعید في الدنيا الا سعید بن المسبیب. قال ففتحت الباب فوجده. ما رأى ابنته كانت في طوله وكانت تقف وراءه - 00:33:20

فقال خذ هذه زوجتك فانني كرهت ان تبيت عذبا ثم اغلق الباب هو بنفسه وانصرف الى المسجد قال فصعدت الدار فاخبرت من بالدار؟ اخبر امه اهله فقالت امه وجهك حرام الا بعد ثلاثة ایام. فأخذتها فاصلحتها وحملتها - 00:33:40

قال فدخلت بها فكانت اجمل الناس. فغبت شهرا يعني لا يذهب لسعید ولا يلتقي بسعید فلما سئل عن ذلك قال اغتنمتني ابنته. كانت حافظة لكتاب الله وكانت فقيهة يعني صار يتعلم منها. فهذه المرأة معدودة في علماء التابعين. آآ بنت سعید ابن المسبیب. تصور - 00:34:09

عندما تكون المرأة عالمة على الاقل العلم الذي به تنجو ان تكون متعلمة على سبيل النجاة. وهذا يطالب به جميع نساء المسلمين. كل نساء المسلمات مطالبن بالعلم الذي هو على سبيل النجاة. فرض العين الذي تعذب ان تركته - 00:34:35

لكننا نأمل ونطمع في اكثر من هذا. ان التاريخ يحفظ لنا عشرات المئات. من العالم المسلمات. تصور مسلا الامام الذهبي ده ميت سنة سبعينية تمانية واربعين. يعني في القرن الثامن الهجري. لم - 00:34:55

الصلوة على معجم شيوخه معجم يعني له كتاب ذكر فيه كل شيخ تلقى عليه العلم فجعلت اعد اثناء شيخاته من النساء. فبلغن مائة شيخة واربعة مئة شيخة واربعة. والحافظ ابن عساكر امام الدنيا في وقتها تلقى العلم عن بضع - 00:35:15

امرأة ومحبوبة بالتاريخ كلمة بنت حاتم المروازية وكانت من راویات صحيح البخاري ومن شیخات الخطيب البغدادي وروایتها معتمدة. روایات تنفع البخاري معتمدة. يعني اللي يفتح فتح الباري ويبری الحافظ ابن حجر يتکلم على الروایات يقول وفي روایة - 00:35:43

كذا. اللي هي روایة الكريمة المروزین. وعندنا ببیا بنت عبدالصمد الهرسمیة. التي تلقت العلم عن ابن ابی شریح عن شیوخه ولها جزء مشهور في التاريخ او في الحديث اسمه جزء ببیا بنت عبدالصمد. نعم. وعندنا كذلك كثير من النسوة الفاضلات - 00:36:06

اخواتي کن يفتین امامتهن في ذلك عائشة رضي الله عنها. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمون منها الفرائض والعلم وكانت قد اتقنت ثلاثة علوم. علم الفقه وعلم الطب وعلم الشعر. افقه نساء الامة على الاطلاق - 00:36:26

ثم انظر الى هذه الروایة وهي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الانصار يعني من الرجال. يسمعون الذکر فینقلن به يقرأونه على نسائهم في البيوت اليوم ترى كثير من المسلمين بل اکثر المسلمين. وهي کثرة کافرة لأن القلة المستثناء لا تکاد تكون شيئا مذکورة بالنسبة - 00:36:46

للکثرة المفرطة. لا يعلمون نسائهم شيئا البسه اطلاقا بل المرأة محبوسة في البيت ما تعلم شيئا. ثم انه يشكوا انها ناشب. ناشد يا أخي بسبب الجهل. الذي انت مسئول عنه. اما سمعت - 00:37:14

قول الله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا كيف تقى نفسك واهلك الا بالعلم. قوله النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل في بيته راع ومسئول عن رعيته. فالمرأة مسؤولة منك حتى ان كفرت فعليك كفل من الوزر - 00:37:35 يعني ما يكفي ان تحاسب على اوزارك فقط. بل تحاسب ايضا على اوزار المرأة. التي كت انت سببا فيها في صحيحه البخاري ومسلم ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم بعدها ذكر الغسل من الاحتلام - 00:38:00

فقالت يا رسول الله اوتحتمل المرأة؟ قالت عائشة لها فضحت النساء في بعض الروايات انها ام سليم اللي هي امرأة ابي طلحة انها قالت لها فضحت النساء يا ام سليم او تحتمل المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك - 00:38:18 فيما يشبهها ولدها فلما خرجت لامناتها فقالت لهن لا والله ما ادع اي ما ادع السؤال حتى اعلم افي حلال ام في حرام؟ المسلمين الان يتصرفون في القضايا بغير ان يعرفوا اذن الشرع. يعني يهجم على القضايا - 00:38:38

حتى التي ليس عنده علم بها. يهجم عليها وي فعلها دون ان يسأل نفسه سؤالا. ترى ما حكم الشرع في المسألة فبلغ الشرع يعني هذا الهوان اللي هو ينحى ولا يستعمر او لا يحكم حياتك. وتفعل انت معظم اشيائك بغير ان ترجع الى - 00:39:02 الشرع فيها هي مصيبة كبيرة. وانما اضع تجربة في هذه الشخصية نصيحة ما فعلت هذا الامر الاقدوة اضرت به في هذا الصنم ايضا ما لي ما اقرب شخص في هذه المسألة؟ آآ الزوجات كانوا يقولون ان فلان مثلا لماذا لم يعدد وهو قادر على ان يعدد؟ وجعلوا هذا اخر سبب - 00:39:22

يمكن ان يسمحوا للرجل انه يتزوج اذا فعل فلان مسلا. عندي تراكمت اكثر من ثلاثة وعشرين حالة. كل الزوجات على استعداد يسمحن لازواجهن بالتعدد اذا انا عدلت وهي المسألة وصلت هكذا بقى لها سنتين. وانا اخذ قراري اقدم رجلا واخر اخرى. حتى شرح الله عز وجل صدرى الى فعل هذا الامر - 00:39:45

ففتحت اهلي وانا اريد ان انا اذكر ايضا واقول بعض الاخوة او بعض المسلمين مبتوت الصلة بتعليم اهله دين الله عز وجل. لا يعلمهم ولا يزكيهم ولا يعني يرفع مستواهم اليماني اطلاقا اذا اراد شيئا عايز ياخذ زي دا يعني لا - 00:40:07

بحمد الله عز وجل منذ عقلت انه لا يجوز مخالفة الله عز وجل في اوامره ومخالفة النبي عليه الصلاة والسلام في اوامره وانا جاهدا ان اكون في حيز العبودية. لما تزوجت اتفقت مع اهلي ان احنا نجعل قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا - 00:40:28 يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت وان يسلموا تسليما. فقدت ان هذه الاية هي عنوان البيت ولا يحفظ علي عند اهلي اي مخالفة بحمد الله على مدار عشر سنوات لهذه الاية. وكنت حريص جدا الا اخالف. وكثيرا ما كنت اقول كلمة سفيان الثوري - 00:40:48

رحمه الله ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. النص مقدم في كل شيء. فلذلك ثمرة عشر سنوات تعليم ورفع لمستواها اليماني. نقول هذا الكلام حتى يتقطن بعض اخواننا للتقصير الذي وقعوا فيه في البيوت - 00:41:08

ما لهم اي علاقة لا يعلمون المرأة ولا يزكونها. وبعد حين يريد مثلا ان يفعل امر كهذا الامر شديد جدا على النساء. شديد على النساء للغاية مهما بلغت امر شديد. لكن اليماني يعني له مفعول السحر. لما رجل يتكلم من نوح اليماني. امرأة تتكلم من موقع اليماني. امرأة - 00:41:26

تكلم من موقع انها امرأة تجد البول شاسعا جدا بينهما. حتى ان بعض النساء مثلا ممكن يتصلوا يقولوا مجنونة. هذا جنون المرأة اللي تدخل لامرأة اخرى عليها دي مجنونة رسم. ليه؟ هذه تكلمتها من منطق انها امرأة. والآخر تكلمتها من منطق انها مؤمنة. لذلك - 00:41:46

هناك فرق شاسع جدا. فلما عزمت على هذا الامر واستخرت وشرح الله عز وجل صدرى استخرت ستة اشهر او تزيد. حتى شرح الله عز وجل صدرى من هذا الامر ورأيت علامات تيسير حقيقة افتحت هذه قلت والله الوضع كذا وكذا وانا بغيتي من الامر كذا وكذا - 00:42:06 وهي ما عهدت علي كذب قط. فقلت اني استخیر. وقالت استخیر وذكرتني بما فعلته زينب بنت جحش. رضي الله لما راح لما ذهب

الىها احد الصحابة يذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها زوجة له. فالسيدة زينب تقول - 00:42:26

حتى اوامر ربى. بقى فيه حد يستخير على رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما يدخل هنا عايز اتجوز. تقول له استنى اما استخیر منهه يستخار عليه ومع ذلك قالت حتى اوامر ربى وقامت في مسجدها وصلت. هي دي تصرف المرأة المؤمنة. لذلك - 00:42:47

اي امرأة مؤمنة اذا اراد زوجها ان يتزوج عليها ما تروحش بقى تجيب اهلها وتلطم وتشق الهدوم. لا المفروض تقوم تستخير تصلي. وتدعوا الله عز وجل في هذا الامر اذا كان خيرا لها في دينها قبل دنياهما. ان ربنا ييسر. الحال لهذا الرجل لتنهي هذا الامر شر لها في دينها وفي دنياهما ان ربنا - 00:43:07

اصرف هذا الامر عن زوجها. وتصرف تصرف المرأة المؤمنة مش تصرف المرأة اللي هي مجرد من الايمان. وبعد ما حصل استخارة قالت اذا استرحت واكبرتها جدا لانها ما كذبت حتى في الاستخارة. كان ممكنا تقول انا قلبي مقبوض. انا ايش عرفني؟ لكن قالت اذا استرحت. وهو الايمان يعمل السحر اكثر من - 00:43:27

سحر يا جماعة. لكن انت يجب ان تتعاهد امرأتك من اول دقیقة تتعاهد امرأتك. واياك ان تختلف تأمر وتخالف يبقى القدوة تماما ببقى لا قيمة لك عند المرأة. فقلت التكبير مرة اخرى استخارة بحمد الله وقالت استقرعت قلت خلاص انطلاقي بشأنك وانتي. انا ما انتقيت -

00:43:47

قلت على اي حال انا لا مطلب لي على الاطلاق في لا عايز جمال ولا عايز مال ولا عايز اي شيء يذكر في انت تخباري لمن تشاءين بشرط الدين. تكوني امرأة دينة وامرأة خيرة. فاختارت امرأة دينة خيرة مثلها بفضل الله تبارك - 00:44:07

انا ما انتقيت ما انتقيت هي انتقت وهي خطبت وهي اختارت وانعقت هذا الذي انا طعنته. انما هذا كله مجهدوها وهذا كله فعلها. ثاني يوم البناء بدأت بقى وفود النساء يأتين الى البيت. عايزين بقى يشوفوا ايه؟ كل واحدة ماسكة للثاني عصاية الغالية -

00:44:27

واحد بالك او انها تبص لها كده او تقول لها حاجة ولا بتاع عشان يطلعوا ايه يعذفوا على واحد بالك فكنا بحمد الله فاصلات الى مثل هذا وبالتالي اغنى في المعاملة بالمعرفة والكلام دهوت والله مش لا والله لازم اعمل انا الشيء وما دمت مستريحة الكلام ده. واحد بالك؟ ليه يا اخواننا؟ لانه - 00:44:47

يايسين او يزيد او يزيد. ولا شك ان تفضل الله تبارك وتعالى على اخواننا الدعاة الذين ولدوا هذا الباب. واستقرار بيوقتهم من كان من اكبر عوامل آفشو هذه الظاهرة في المسلمين. لأن يا جماعة وانا اريد ان انا اؤكد على هذه الجملة - 00:45:07

قادمة الرجل العاقل والزواج الثاني داخل في المصلحة والمفسدة. ما فيش حاجة اسمها اذا اتجوز وخلاص. يعني الرجل العاقل لا يهدم بيته المستقل لاجل بيته لا يضمن استقراره. ده رجل مستريح مع امرأته. وعنه والحمد لله اولاد وعنده بنات ومبوسط زي ما بيقولوا. اراد ان - 00:45:31

ناس لا تهدم البيت لأن انت النهاردة لما امرأتك تطلق فارت حالة من ضمن الحالات ايه اللي انت عملته؟ ما الذي فعلته انت؟ بالإضافة المرة القادمة انت ما تضمن هل هي تستقر معك ام لا؟ لأن تعدد الزوجات دائرة ما بين الوجوب وما بين الاستحباب وما بين الاباحة هذا في الامر - 00:45:52

وقد تعدد الزوجات يدخل في التحرير ويدخل في الكراهة ايضا. يعني الاحكام الشرعية الخمسة تكتنف هذا الحكم. وطبعا حال الرجل نفسه هو اللي بيخلطي المسألة اما واجبة واما مستحبة. لكن احنا بنتكلم في دائرة الامر في دائرة من الوجوب الى الاباحة. الاخوة - 00:46:12

الذين لم يتزوجوا حتى الان. عندما يعني يعني بيتدى بهذه الخطوة. لابد ان يتبعه مستوى الامام. اي طلب بعد كده. سواء كان التعدد او غيره المرأة ستنسلم ليه لانها تعلمت. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقولون تعلمونا الايمان ثم تعلمنا القرآن - 00:46:32 ازددا بـ ايمانا. ويأتي اقوام بـ اعدها يتعلمون قرآن ثم يتعلمون الايمان. فرق شاسع جدا بين الحالتين. الاول هو مؤمن فجاء له امر لا

يدخل تحت عقله ولا يدخل تحت آرائه حينئذ يقول سمعنا واطعنا. ليه؟ لأن امن اولا. انما الانسان - [00:46:51](#)  
من الذي يؤخر الایمان وبعدين يقرأ القرآن؟ صدقته اية في كتاب الله عز وجل لم يتصورها يكفر بها. ليه؟ لأن الایمان غير سابق. لذلك  
اذا اردت انك انت تكسب حياتك - [00:47:11](#)

دنياك واسعد البيوت بيوت المؤمنين. بيوت خالية من المشاكل تماما. الا المشاكل الطبيعية. اسعد البيوت بيوت المؤمنين الاول في  
رفع المساء الایماني. اي حكم حتى لو الزوجة رفضته كانت ترفضه بقلبه ستسسلم لانه من حكم الله تبارك وتعالى. لكن - [00:47:21](#)  
قرصت ان انا اضع تجربتي. تجربتي في هذا الامر طولها عشر سنوات. لذلك هذا الامر ما اخذ اكثر من اسبوع فقط. وانتهى بلا مشاكل  
يعني هم متتصورين ان المسألة جدية لها زراع والزوجة بقى قاعدة تعطي ليل نهار ابدا. الحمد لله بيوتنا مستقرة وليس فيها ما يتتصوره  
- [00:47:41](#)

ليه لأن احنا بنيناها على الایمان وعلى التسليم. انت تنظر في الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا  
في انفسهم حرجا مما قضيت ونسلمه تسليما. فنفي الله عز وجل الایمان وغضبه بالاقسام به تبارك - [00:48:01](#)  
وتعالى ان اي رجل لا يحكم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في اي حكومة او حكومة ان هذا الرجل ليس بمؤمن وليس  
هذا فقط بل لابد ان ينتفي الحرج من الصبر. وليس هذا فقط بل لابد ان يرضي. لما تجعل هذا الامر هو - [00:48:21](#)  
الفاتحة هو عنوان بيتك تمضي من الدنيا بسلام. وانا اعلم يقينا ان الذي ضاعت عليه دنياه راحت عليه اخرته رجل دائمها في كرب قل  
لي كيف يصلني؟ كيف يستجتمع قلبي؟ ما يستطيع. لذلك قال ابو سليمان الداراني الزوجة الصالحة ليست من الدنيا - [00:48:41](#)  
لانها تفرغك للآخرة. كل سنة في نك مستمر ما يستطيع ان يبعد الله عز وجل. لذلك قوام اخرتك صلاح دنياك بزوجتك  
الصالحة. الذين يشكرون من نسائهم. ما اتاني رجل يشكو من المرأة الا بعد ان وجدت - [00:49:01](#)

ضربها ضربا شديدا اسئلته هل وعظتها؟ لا. هل هجرتها؟ لا فكيف اذا تنجح مساعيك؟ ان هذا الترتيب الذي ذكره الله عز وجل ليس  
عيثا. فعظوهن في المضاجع واضربوهن. توعظ المرأة اولا لأن هناك من النساء من تأتي بالوعظ لرقة قلبه وقوه دينها - [00:49:21](#)  
ان امرها بشيء امثلت اي بشيء من المعروف لانها تعلم ان طاعتها لزوجها طاعة لله عز وجل. فان استعصت عليه المرأة فليهجرها.  
يؤسفني ان اقول ان اغلب الرجال لا يهجرن النساء في المضاجع - [00:49:50](#)

ولو جاء رجل وقلت هجرت المرأة يقول نعم تجد انه هجرها ليلة او ليلتين. او ثلاثة. الهدي انما يقول حتى ترجع المرأة عن نشوذها  
فاذًا فشل في الهجر ضرب وهذا خطأ. ما يؤدب المرأة اكثر من الهجر والاعراض عنه. هذا امر عليها من الضر - [00:50:10](#)  
اهجروهن في المضاجع. وهذا امر ان تكون الى جوارها وانت معرض عنها. لا ان تترك لها الغرفة ولذلك لم يكن سياق الآية واهجروهن  
من المضاجع. بل واهجروهن في المضاجع نفسها. فهذا اقوم لارقام - [00:50:33](#)

انتهى. فان استعصت المرأة حينئذ نضرب والضرب ليس لك. انما الضرب حدده الشارع قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء  
خيرا فانهن عوان عندكم. ثم قال واضربوهن ضربا غير مبرح - [00:50:54](#)

وفسر هذا الضرب بالا تكسر عظامها او تشج رأسا الا تذكر في حديث ام زرع هذه المرأة التي ذكرت زوجها بكل سوء فكانت تتقول في  
زوجها شذتي او فلتني او جمع كل ذلك. لو حب يضرب اما يفتح رأسها واما يكسر عظمها - [00:51:18](#)  
او يفتح رأسها ويكسر عظمها. نعم. شجك من الشجاج والرأس. او فلتني يعني يكسر عضوا او جمع كل الاسلام يمنع مثل هذا النوع  
من الضرب. انما ضرب خفيف. الا ترى الى امرأة اイوب عليه السلام - [00:51:43](#)

لما صبرت عليه وهذا مثال للزوجة الصابرية. لكنه اقسم ان يضربها مائة ضربة. بعد هذه الطاعة وهذا العنان سجلت مائة جلد لشيء  
يسير لعله مغمور في بحر احسانها وفضلها وجودها. فقال الله له - [00:52:04](#)

خذ بيده ضغطا فاضرب به ولا تحنس انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. الضغط عبارة عن مائة عود مئة عود قرية. فيأخذ المئة  
عود فيضربها ضربة واحدة خفيفة بالمائة عود فكانه ضربها مائة ضربة - [00:52:24](#)  
فخذ بيده ضغطا فاضرب به ولا دحنا. وهذا يبين ان الحنس في القسم عظيم يعني حتى ان الله تبارك وتعالى رخص له في ذلك حتى

لا يحمد. انا وجذنابه صابرا. نعم العبد انه اواب. فانظر - 00:52:44

بر غير مبرح لان المرأة الصالحة التقية ما تستحق الا الاحسان. فان جاهم عليها زوجها يوما انه يرجع من قريب. لان كما يقولون ان كانت قدمت ورقة ملوثة فقدمت مئات الورقات البيضا. قبل ذلك وهي - 00:53:04

ثاني هذه الاداب وهذه الاحكام لا يمكن ان يستقيم البيت المسلم الا ان سعى المسلم مع امرأته في اقامته. هذه المملكة على هذه الاداب والاحزاب. الاداب الشرعية معرفة كل ذي حق لحقه. ثم الاحكام الشرعية التي ينبغي عليها البيت - 00:53:24

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه نافعا وان يأخذ بآيدينا ونواصينا الى الخير وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:53:44

اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنه ما ظهر منها وما بطن. الله لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخالفك ولا يرحمك - 00:54:04

رب اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاكها انت ولیها وموالها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجذننا وخطأنا وعمدنا لنا وكل ذلك عندنا قال الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. ثم ذكر صنفي النساء - 00:54:24

اما هذه القوامة ذكر صنفي النساء الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. هو ده الصنف الاول. واللاتي تخافون نشوزهن

الصنف الثاني اعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان طعنة فلا تبغوا عليهم سبلا. ان الله كان - 00:54:50

كبيرة تنظر بعدما ذكر الخواونة قال فالصالحات اي اللواتي لا يهجرن قوامة الرجل ويطيعننا ويطيعننا ازواجهن ووصفهن بذلك وفطر وقهن بالفاء العاطفة التي تفيد الترتيب مع سرعة المبادرة الصالحات ان يمتنلن مباشرة اذا امر الزوج بالمعروف وفي قدر الاستطاعة - 00:55:16

الصالحات قانتات اي صائعات لربهن والمرأة التي تعصي ربها سهل عليها ان تعطي زوجها كيف تطيع زوجها وقد نشدت على ربها؟

لذلك ذكر اول صفة فيها تستقيم بقيمة الصفات فيها بعد ذلك. قانتات - 00:55:52

حافظات للغيب بما حفظ الله كان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية فسئل من خير النساء يا رسول الله قال التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك - 00:56:20

واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك. حافظات للغيب اي لغيبة ازواجهن اذا غاب الزوج تحفظ ما له وتحفظ عرضه اعتباط للغيب اذا نظرت اليها فرتك وهذا ليس المقصود به جمال الوجه - 00:56:42

انما المقصود به جمال النور فيه نساء يعشقن النكد لا يرى الرجل منهم الا تكشيرة الوجه تشيره الوجه الدائمة التي تبني عن عدم الرضا اذا نظرت اليها فرطت دائمة البشر والابتسام - 00:57:04

اول ما تدخل عليها تشعر ان الدنيا كلها رجعت اليها وحازتها. وتظل قلقة الى ان تعود فاذا ما عدت ارتاحت وسكتت هو ده معنى اذا نظرت اليها شردت واذا اقسمت عليها لا تحدثك في يمينك. ابدا - 00:57:29

مهما كان الذي حلفت عليه شاقا عليها هي دي خير النساء اللي هو يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم بالودود كثيرة الوجه دائمة البشر. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى عن المرأة التي ينبغي ان من هي - 00:57:54

قال وامرأة تعين زوجها على امر الاخرة تعين زوجها على امر الاخرة هذه هي المرأة التي ينبغي ان يبحث الرجل عنها. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم او ولادكم عدوا لكم - 00:58:19

عدوا لكم المرأة التي ترهق زوجها وتبعبه وتضطهده انه يعمل وردية واتنين وتلاتة ليقضي حاجتها و حاجات الاولاد عدوة لزوجها عدوة ضيغت عمر زوجها في طلب المال ويمتحن الرجل اشد الامتحان. وينزل اعظم الذل ويصيبه الكمد - 00:58:38

انه بعد هذا المجهود الهائل لا تشكر المرأة ولا ترى ان الرجل فعل لها شيئا. ودائما متذمرة شاكية يموت الرجل من الشمل امام هذا الصنف من النساء ضيغت عمره في طلب المال ثم هي لا تسكن - 00:59:03

ليس معنى العداوة انها تمسك سلاح وتحارب. العداوة ان تصدق عن الذكر ان تصدق عن العبادة. ان تصدق عن طلب الاخرة. ادي مع العداوة الحقيقة. لهذه العداوة. ان من ازواجكم - 00:59:23

والادكم تقدم الزوجة على الولد. عارف ليه انت عارف ليه لان الزوجة التي يكون هذا فعلها تررضع اولادها هذه الخصلة الذميمة دائمة التشد والولد كثير الحنين لدموع امه الرجال بيطلع شغال مثل الطاحونة وهي قاعدة طول النهار والليل تبكي للولد وتقول له لن اري معه يوما واحد. شايقة معه الزل ولو لا - 00:59:39

الصلوة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ يذل الام مثل هذه الام لا تنجيب ذرية صالحة انا عايش عشانك انت. يقوم الولد يرى الام مضحية والراجل آآ - 01:00:11

يذل الام مثل هذه الام لا تنجيب ذرية صالحة الذرية منها تكون في الكفران مثلها تماما هي الاخ والولد الفرع يبقى اول شيء يحرض المرء عليه في المرأة ان تكون ذات دين. وهذه الخصلة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاظفر - 01:00:28

ذات الدين فرعائية الزوج هو من معنى قوله صلى الله عليه وسلم باللود وخصلة اخرى تدخل تحت هذا النعت الجميل اللود كثير اللود ما رواه الامام النسائي رحمه الله من حديث ابن عباس - 01:00:51

قال صلى الله عليه وسلم خير نسائكم من اهل الجنة اللود العلود العلود العقود وهذي خصمة اخرى التي اذا غضب منها زوجها اخذت بيده وقالت له لا اذوق غمض حتى ترضى. لا اذوق غمض وانغمض - 01:01:15

النوم اي لا انام ولا يجيئني من ام الا ان ترضى هي دي خير نسائنا من اهل الجنة ونفهم من كلمة من اهل الجنة ان المرأة اذا احبها زوجها في الدنيا كانت زوجته في الآخرة - 01:01:43

خير نسائكم من اهل الجنة اللود اللود العقود. العقود اي التي يعود نفعها الى زوجها اذا كانت غنية انفاق على زوجها وعلى عيالها. العقود غنية تنفق على زوجها. ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم العلود المرأة المدبرة - 01:02:06

التي لا تسلف معاش زوجها. لانها اذا اتلفت المعاش استبدلها الزوج بميعاد اخر بمال جديد فهي اذا وفرت له كأنما اعطته مالا لانها اذا اهدرت معاشه الزمتها بالنفقة. فاذا وفرت معاشه كأنما اعطته مالا - 01:02:37

وهو ده العقود فرع على اللود هذا الصفة من اجمل الصفات طب المرأة تتودد الى زوجها لانها تبتغي رضا ريها برضاه حتى ان الزوج قد يظلمها وقد يضرها وقد يهينها - 01:03:02

فتذهب اليهم وهو المخطئ. وهو الغلطان. تذهب اليه فتأخذ بيده وترضيه وتقول له لا اكتحل بغمض حتى ترضى. يعني تتودد وهي المظلومة فهذا اللود له طعم ومذاق وجمال اللود من يستغني عنك له جمال - 01:03:25

وله رونق وله بهاء انما اللود من يحتاج الى رزقك ليس له طاعة. مع تحيات اخوانكم بالعاصمة. للإنتاج الاسلامي والتوزيع - 01:03:53